مقتل 6 من «القاعدة» و3 شرطيين بغارة جوية وهجوم انتحاري في اليمن

صنعاء - ا ف ب، يو بي أي، د ب ا - قتل، أمس، خمسة من «القاعدة» في غارة جوية في محافظة البيضاء، جنوب صنعاء، حيث قتل أيضا قائد محلي من التنظيم وثلاثة من عناصر الشرطة في وقت سابق امس.

واضاف المصدر ان «طائرة شنت غارة استهدفت سيارة ما اسفر عن مقتل ركابها الخمسة من تنظيم القاعدة» في السوادية شمال غربي البيضاء، كبرى مدن المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

من جهته، اكد زعيم احدى القبائل وقوع الغارة بعد فترة وجيزة من هجوم انتحاري اودى بثلاثة من الشرطة تلاه اشتباك اسفر عن مقتل قائد محلي لـ «القاعدة» مع احد انصاره.

من جهتها، اشارت وزارة الداخلية الى «خطة ارهابية تستهدف المنشآت الحيوية والمؤسسات الحكومية المهمة في عدد من المحافظات».

الى ذلك، أبدت مجموعة «أنصار الشريعة» التابعة لـ «القاعدة»، استعدادها للإفراج عن 73 عسكريا تم اعتقالهم خلال مواجهات مع الجيش اليمني مطلع الشهر الجاري، بشرط وقف التصعيد العسكري واطلاق معتقليه لدى السلطات.

ونقل موقع «مركز الفجر للإعلام» التابع لـ «القاعدة» امس، عن بيان منسوب للجماعة انها تبدي «استعدادها للإفراج عن الضباط والجنود الـ73، الذين تم أسرهم من قبلنا أخيراً في محافظة أبين» في جنوب البلاد.

بانيتا: منفذ العملية قد يواجه حكم الإعدام

مقتل جندي بهجوم على وفد أفغاني مكلف التحقيق في مجزرة قندهار

كابول، قندهار - وكالات - قتل جندي وأصيب شرطي بجروح، امس، في جنوب أفغانستان عندما فتح مجهولون النار على وفد حكومي مكلف التحقيق في مكان المجزرة التي ارتكبها جندي اميركي وأدت الى مقتل 16 افغانيا.

وأعلن الناطق باسم وزارة الداخلية صديق صديقي ان «واحدا على الاقل من الاعداء اختبأ وفتح النار عند وصول الوفد، ما ادى الى مقتل جندي واصابة شرطي بجروح»، موضح ان عملية جارية للبحث عن منفذ او منفذي الهجوم.

واشار مراسل «وكالة فرانس برس» في المكان الى ان اثنين من اشقاء الرئيس حامد كرزي كانا ضمن الوفد الاتي من كابول يرافقهما مسؤولون محليون. واضاف: «لقد استمر اطلاق النار 10 دقائق تقريبا».

واشار شاهد اخر الى اطلاق «وابل من الرصاص».

وتظاهر نحو 400 طالب بهدوء، امس، ضد الولايات المتحدة في جلال اباد كبرى مدن شرق افغانستان في اول تجمع احتجاجي يجري في هذا البلد بعد المجزرة.

من ناحيته، اعلن وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا الاثنين، ان الرقيب الاميركي المشتبه في انه نفذ المجزرة قد يواجه حكم الاعدام في حال ادانه القضاء العسكري.

وقال للصحافيين ان السرجنت المشتبه بارتكابه مجزرة بحق مدنيين ومن بينهم نساء واطفال سيحال امام محكمة ميدانية حسب القانون العسكري الاميركي الذي ينص من بين العقوبات التي ينص عليها، الحكم بالاعدام.

ساركوزي ينفي في غضب تلقيه أموالا من القذافي

مراقب «إخوان» ليبيا: لا نطمع في التفرد بالسلطة

○ الجزائر تتفق مع طرابلس على تدريب شرطتها وكوادرها الأمنية

عواصم - وكالات - أكد المراقب العام لجماعة «الإخوان المسلمين» في ليبيا بشير الكبتي أن جماعته «لا تطمع بالتفرد أو الاستئثار بالسلطة وإنما تطمح للفوز بها مع غيرها من أبناء ليبيا الشرفاء»، نافيا تبعية جماعته أو حصولها على أي دعم من قطر أو الولايات المتحدة.

ونفى في حوار مع «وكالة الأنباء الألمانية» في القاهرة أن «تكون جماعته خالفت قراراتها السابقة بعدم تأسيس حزب سياسي خاص بها»، وقال: «حزب العدالة والبناء الذي أعلن تأسيسه اخيرا هو حزب سياسي وطني ذو مرجعية إسلامية، ولا يعتبر كما يتردد الذراع السياسية لإخوان ليبيا لأن من دخله من الجماعة دخلوه كأفراد يمثلون أنفسهم لا الجماعة».

وتابع: «كما أن الحزب مستقل عن الجماعة تماما: الاستقلال في قراراته ومواقفه السياسية ومستقل أيضا إداريا وتنظيميا، ويضم أطيافا عديدة غير الإخوان».

من ناحيته، نفى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بغضب حصوله على أي أموال من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي لتمويل حملته الرئاسية الاولى العام 2007.

وذكر موقع «ميديابارت» على الانترنت الاثنين، ان النظام الليبي أعطى 50 مليون يورو (65,70 مليون دولار) لحملة ساركوزي مستشهدا بوثيقة تستخدم في التحقيق في تفجير وقع العام 2002 في كراتشي قتل فيه 11 مواطنا فرنسيا».

ونشر التقرير قبل 6 اسابيع من انتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجرى جولتها الاولى في 22 أبريل والثانية في مايو المقبلين.

وقال ساركوزي لتلفزيون «تي اف 1» بغضب: «اذا كان (القذافي) مولها فانا لم أكن حافظا للجميل». وتابع: «سيف الاسلام القذافي الذي اشتهر بقول الترهات قال ان هناك شيكات. حسنا على الابن ان يقدمها إذاً».

في المقابل، تظاهر عشرات الاشخاص الاثنين في طرابلس ضد كتائب للمتمردين السابقين يتمركزون في كلية عسكرية في طرابلس.

وفي الجزائر، كشف رئيس الشرطة الجزائرية اللواء عبد الغني هامل، امس، عن اتفاق مع الحكومة الليبية يقضي بإشراف الجزائر على تدريب الشرطة الليبية والكوادر الأمنية وتنفيذ عمليات مشتركة لحفظ الأمن على الحدود.

اعتقال 6 في فضيحة التنصت على الهواتف في بريطانيا

لندن - د ب ا - ألقت الشرطة البريطانية (سكوتلاند يارد) القبض على ستة أشخاص آخرين على خلفية التحقيقات في فضيحة التنصت على الهواتف من قبل مؤسسة «نيوز انترناشيونال» المملوكة لقطب الإعلام روبرت ميردوخ.

وأعلنت الشرطة أنه جرى إلقاء القبض على خمسة رجال وامرأة أول من أمس، للاشتباه في تضليلهم العدالة.

جاء القبض على الستة في لندن ومناطق أخرى خارج العاصمة البريطانية في أعقاب القاء القبض على عدد من كبار المحررين والموظفين في صحيفة «ذا صن» الشعبية الشهر الماضي، ثم إطلاقهم بكفالة.

وتجري سكوتلاند يارد تحقيقا في شأن قيام «نيوز انترناشيونال» بالتنصت على الهواتف على مدار 10 أعوام ماضية. وتم اغلاق صحيفة «ذا نيوز أوف ذا وورلد»، التي كانت بمثابة شقيقة لـ «ذا صن»، العام الماضي على خلفية هذه الفضيحة.

وقال محققون إن ما يربو على ستة آلاف من الشخصيات العامة والمشاهير والجنود وضحايا الإرهاب والجريمة تعرضوا للتنصت على رسائل هواتفهم المحمولة من قبل صحافيين من «نيوز انترناشيونال».

وبعدما بدأ الامر في بدايته وكأنه خاص بـ «نيوز أوف ذا وورلد» فقط، امتدت الفضيحة الآن لتشمل «ذا صن».

يمتلك ميردوخ أيضا صحيفتي «ذا تايمز» و«ذا صنداي تايمز» في بريطانيا.

السجن 6060 عاما لجندي في غواتيمالا لإدانته بارتكاب مذبحة

غواتيمالا سيتي - رويترز - قضت محكمة في غواتيمالا على جندي سابق من القوات الخاصة بالسجن 6060 عاما لمشاركته في مذبحة وقعت عام 1982 قتل فيها 201 شخص.

ورحل بدرو بيمنتل (55 عاما) من لوس انجليس في ولاية كاليفورنيا الاميركية العام الماضي ليواجه تهمة القتل وارتكاب جرائم ضد الانسانية وهو خامس جندي يصدر عليه حكم في غواتيمالا عن دوره في مذبحة لاس دوس ايريس التي وقعت في ذروة الحرب الاهلية الوحشية في البلاد.

وعدد سنوات السجن الذي قضت به المحكمة هو رمزي بالدرجة الاولى لان قوانين غواتيمالا تسمح بالسجن 50 عاما كحد أقصى.

وكان جندي سابق شارك في المذبحة شهد ان بيمنتل كان من بين 20 جنديا توجهوا الى احدى القرى في ديسمبر 1982 للبحث عن أسلحة مفقودة.

ثم قام الجنود بعد ذلك بربط أعين القرويين ومن بينهم طفل وليد وضربوهم بهراوات حتى الموت قبل ان يلقوا بهم في بئر عمقها 15 مترا.

وقضت المحكمة بالسجن على بيمنتل 30 عاما عن كل نفس قتلها في الهجوم اضافة الى 30 عاما عن جرائم ضد الانسانية.

وينفي بيمنتل الذي خط الشيب شعره الان التهم المنسوبة له ويقول انه غادر المنطقة في نوفمبر 1982.

واستمر الصراع في جواتيمالا من عام 1960 حتى عام 1996 وقتل فيه او فقد نحو ربع مليون نسمة.

وكان قاض اصدر في اغسطس الماضي حكما بالسجن 6060 عاما على كل من أربعة جنود لدورهم في مذبحة لاس دوس ايريس.

وبدأت في يناير محاكمة الدكتاتور السابق ايفرين ريوس مونت الذي حكم غواتيمالا 17 شهرا خلال عامي 1982 و1983 في ذروة الحرب الدامية.

قتيلان في تحطم مروحية قتالية في شمال غربي موسكو

موسكو- ا ف ب - أعلنت السلطات الروسية ان مروحية من طراز «كا52-» (اليغيتور) تابعة للجيش الروسي تحطمت في منطقة تفير (230 كلم شمال غربي موسكو) ما ادى الى مقتل طاقمها المؤلف من شخصين. وجاء في بيان ان «الهيئة العسكرية للجنة التحقيق الروسية لثكنة تفير فتحت تحقيقا جنائيا اثر تحطم مروحية من طراز (كا52-) معروفة باسم اليغيتور في 12 مارس 2012».

وتحطمت المروحية خلال مهمة تدريبية، الا ان مكان الحادث لم يحدد سوى صباح امس.

وعثر على احد الطيارين مقتولا بينما كان الثاني مصابا بجروح خطيرة ثم ما لبث ان توفي من جرائها.

واعلنت اللجنة فتح تحقيق حول «انتهاك قواعد الطيران او الاستعدادات للطيران».

وتعتبر حوادث الطائرات والمروحيات التابعة للجيش شائعة نسبيا في روسيا. الا ان الخبير العسكري ايفغيني ماتفيف قال انها المرة الاولى التي تتحطم فيها مروحية «كا52-» الحديثة الطراز.

وطورت شركة التسليح الروسية كاموف مروحية «كا52-» التي تعتبر نسخة محدثة لمروحية «كا50-» اعتبارا من العام 1994. وبدا استخدام هذه المروحية في العام 2008 اي بعد 11 عاما على اول رحلة تجريبية لها.

السعودية تبدأ محاكمة 18 متهما بالارهاب

الامير متعب: جهات خارجية تريد زعزعة استقرار المملكة

الرياض - ا ف ب -حذر رئيس الحرس الوطني السعودي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز امس من «جهات خارجية» تسعى الى زعزعة الامن والاستقرار من دون ان يحددها.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية (واس) عن الامير قوله اثناء لقائه في مقر الحرس الوطني مسؤولين مدنيين وعسكريين ان «هناك جهات خارجية تسعى الى زعزعة الامن والاستقرار في وطننا» الا انه لم يذكرها بالاسم.

واشار الى الاضطرابات في بعض دول المنطقة موضحا ان «هذا يدعونا الى الحذر والحرص على امن بلادنا ومحاربة الدعوات المغرضة التي تهدف الى زعزعة الاستقرار (...) فالمملكة محسودة على ما من الله عليها من امن وامان».

وتابع الامير متعب ان «امن الوطن واستقراره مسؤولية الجميع» مؤكدا ان «معالجة الأخطاء والمطالبة بالحلول لا تكون بطرق تخل بالامن والاستقرار».

وعبر عن «اسفه لما حدث في جامعة الملك خالد في أبها من ظواهر دخيلة على مجتمعنا» في اشارة الى اعتصام للطالبات اسفر خلال تفريقه عن اكثر من خمسين اصابة بينهن، معظمهن بالاغماء والاختناق.

وكان عناصر من الشرطة ومن هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دخلوا الحرم الجامعي الاربعاء وفرقوا بخراطيم المياه طالبات كن يعتصمن احتجاجا على سوء النظافة وانتشار النفايات المتكدسة في الكلية منذ ايام.

كما اعلن مدير العلاقات العامة والاعلام في الجامعة عوض القرني ان «طالبات كليتي التربية والاداب في ابها اصدرن خلال تجمعهن اصواتا عالية وسلوكيات تخرج عن النظام المتبع، ما دفع الجامعة الى ابلاغ الجهات المختصة».

والتقى امير منطقة عسير فيصل بن خالد الطالبات قبل يومين للاستماع الى مطالبهن ووعد برفعها الى الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وسارع عدد من المحتجين الى انشاء صفحة على موقع الفيسبوك طالبوا فيها باقالة مدير الجامعة عبدالله الراشد.

على صعيد اخر، اعلن مصدر رسمي سعودي ان المحكمة الجزائية المتخصصة بدأت امس محاكمة 18 شخصا، هم 17 سعوديا ونيجيريا، بتهم تتعلق غالبيتها بقضايا على علاقة بالارهاب.

واضافت وكالة الانباء ان لائحة الاتهام تضمنت عشرات التهم ابرزها "الاجتماع مع قادة في تنظيم القاعدة الارهابي (..) ومطلوبين للجهات الامنية بينهم متورطون في تنفيذ اعتداءات ارهابية بالرياض وتنفيذ جريمتي قتل لاحد المستأمنين من الجنسية الفرنسية بمحافظة جدة وآخر من المستأمنين بالقاعدة البحرية بالمنطقة الشرقية".

كما تضمنت "الافتئات على ولي الامر والخروج عن طاعته" و"اعتناق المنهج التكفيري" و"الانضمام الى خلية ارهابية تسعى الى التفجير والتخريب والقتل والتدمير" و"الشروع في تنفيذ عملية ارهابية بمحافظة جدة".

مقتل إمام شيعي في حريق متعمد لمسجده

«انتحاري» يقتحم موكباً أمنياً للسفير القطري في بروكسيل

بروكسيل - كونا، د ب أ - أصيب، أمس، ثمانية من الشرطة كانوا يستقلون دراجات نارية لمرافقة موكب السفير القطري الجديد لدى بلجيكا الشيخ علي بن جاسم آل ثاني، إثر اقتحام شخص للموكب في محاولة واضحة لقتل السفير.

وأصيب رجال الشرطة خلال وقوفهم خارج بوابات قصر "لايكين" الملكي في ضواحي بروكسيل، حيث دخل السفير القطري لتقديم أوراق اعتماده الى الملك ألبرت الثاني.

وذكرت وكالة الأنباء البلجيكية "بيلجا" أن ثلاثة من الشرطة اصيبوا بجروح خطيرة.

وقال سائق السيارة، الذي أصيب أيضا، إنه اقتحم الموكب لأنه كان يرغب في الانتحار.

ونقلت الوكالة عن أستريد كايزين، الناطقة باسم الشرطة، إن "هذا كان فعلا بدافع اليأس. مقتنعون بأن الحادث ليس هجوما متعمدا".

على صعيد اخر. أضرم رجل النار مساء أول من أمس، في مسجد شيعي في بروكسيل، ما ادى الى مقتل الامام واصابة شخص آخر وتدمير قسم كبير من المسجد، واثار شكوكا في ان العمل وراءه دوافع طائفية.

والمسجد يعتبر من الاكبر ضمن اربعة مساجد للشيعة في منطقة بروكسيل البالغ عدد سكانها مليون نسمة. ويقع مسجد الرضا في حي اندرلخت الذي يضم عددا كبيرا من المهاجرين وغالبيتهم من المسلمين.

واوضح مساعد النائب العام جان مارك ميور خلال مؤتمر صحافي ان رجلا على الاقل يحمل فأسا وسكينا دخل المبنى وسكب محروقات مع مواد «مسرعة» لانتشار الحريق. وتابع ان النيران امتدت بسرعة واتت على قسم كبير من المبنى.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة المحلية تدعى ماري فربيكي «يبدو ان المسجد احترق بكامله، او تقريبا».

واعلن شهود عيان ان الامام (46 عاما) وهو اب لاربعة اطفال مات اختناقا من الدخان المنبعث عند محاولته الخروج من المسجد. واورد التلفزيون البلجيكي العام «ار تي بي اف» ان الامام يدعى عبد الله دادو.

وتمكن مسؤول آخر في المسجد حاول دون جدوى اخماد الحريق مع الامام، من الخروج في اللحظة الاخيرة الا انه اصيب بجروح طفيفة واختناق نتيجة تنشقه للدخان.

واوقفت الشرطة مضرم الحريق في المكان اذ تمكن مصلون من حبسه داخل المسجد قبل فراره، حسبما افادت الشرطة.

واتهم مسؤولون شيعة في بلجيكا الحركة السلفية السنية بالاستناد الى شهادات مصلين كانوا موجودين في المكان عند وقوع الحادث.

واعتبرت نائبة رئيس مجلس مسلمي بلجيكا ايزابيل برايلي وهي شيعية، ان الشهادات التي جمعت في المسجد تشير الى ان العمل من فعل متطرفين سلفيين. وقالت ان «مركز الرضا الاسلامي وهو اكبر مسجد شيعي في بروكسيل، كان تحت حماية الشرطة قبل اعوام» بعد تلقيه تهديدات سلفية. وقال مسؤول شيعي آخر هو عز الدين لغميش الذي يعمل في المسجد، ان الشعارات التي اطلقها المعتدي تشير الى الحركة السلفية المناهضة للشيعة. واضاف «انه سلفي، كل الشهادات التي ادلى بها الاشخاص الذين كانوا في المسجد تشير الى ذلك».

وتابع لغميش ان المسجد تلقى في الماضي رسائل تهديد من سنة وخصوصا على خلفية النزاع في العراق واتهم «الخطاب الداعي للكراهية الذي يطلق من بعض المساجد» السلفية في المدينة.

من جهتها، اعربت وزيرة الداخلية البلجيكية جويل ميلكيه عن «صدمتها الشددية للوقائع» التي نددت بها «بحزم».

ويعود الهجوم الاخير على امام في بروكسل الى العام 1989 حين قتل الامام عبد الله محمد الاهدل السعودي بالرصاص مع مساعده في جريمة لم يتكمن المحققون البلجيكيون من كشف ملابساتها.

تتمات

العلم الأسود

على أن اللون الأسود قد يرتد على مريديه ومرتديه، حيث كشفت مصادر نيابية عن وجود رأيين في موضوع استجواب عاشور الموجه ضد سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك، الأول بعرضه على جلسة اليوم اخذا في الاعتبار انقضاء الأيام الثمانية، وبالتالي يُعرض ويُشطب في حال تم إخراج عاشور من القاعة بتفعيل المادة 89 من اللائحة الداخلية بناء على تمسكه بالعلم الأسود، فيما يدعو الرأي الآخر إلى التجاوز عن الاستجواب كون جلسة اليوم امتدادا لجلسة أمس، وبالتالي يكون غدا الخميس موعد مناقشة الاستجواب.

والتقى عشرة نواب في مكتب النائب حسين القلاف لتدارس الموقف بعد رفع الجلسة، هم إضافة الى القلاف كل من صالح عاشور وأحمد لاري وعدنان عبدالصمد وعبدالحميد دشتي وعلي الراشد وعدنان المطوع وفيصل الدويسان ونبيل الفضل ومحمد الجويهل.

وكشف المصدر أن المجتمعين تدارسوا الخطوات التي يجب اتخاذها في جلسة اليوم، خصوصا وان رئيس مجلس الأمة مصر على تطبيق اللائحة في حال عدم امتثال النواب لإزالة الاعلام السوداء.

وذكر أن المجتمعين اتفقوا على تقديم طلب يتعلق بقرار تصحيح شهادة مكتب المجلس لتتم مناقشته في جلسة اليوم.

وأعلن أن المجتمعين اتفقوا أيضا على ارتداء الوشاح بدل العلم الأسود وإن كان النائب عاشور اعترض وأبدى إصراره على رفع العلم، وسيصر على وضع العلم الأسود امام كرسيه اليوم.

وأسرت المصادر انه في حال إصرار عاشور على وضع العلم الأسود فإن الرئيس السعدون مصر على تطبيق المادة 89 من اللائحة الداخلية من خلال مطالبة النائب بإزالة العلم، وفي حال امتنع يطلب من المجلس التصويت على حرمانه من حضور الجلسة، ومن ثم يخرج طوعا او يؤمر حرس المجلس بإخراجه.

وأشار المصدر إلى أن المجتمعين أثاروا مناقشة التداعيات التي تعرضت لها دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل أحد المتحدثين باسم حركة «الإخوان المسلمين» وأن المجتمعين حضوا النائب علي الراشد على الإسراع في تقديم دعوى قضائية ضد رئيس المجلس على خلفية البلاغ الجديد عن حادثة الاقتحام الذي أحاله إلى النائب العام.

من ناحيتها، كشفت مصادر من كتلة الغالبية لـ «الراي» أن من المتوقع ألا يعرض رئيس المجلس الطلب النيابي المقدم من قبل بعض أعضاء الأقلية لمناقشة قرار مكتب المجلس في تصحيح البلاغ.

وعن مجريات رفع الأعلام السوداء قال النائب نايف المرداس إن للعلم رمزية «وعليهم احترام رأي الغالبية».

ووصف النائب محمد هايف ما حصل من «أصحاب الرايات السود» بأنه «امتداد للحزن الذي اصابهم من سقوط الرئيس ونتائج الانتخابات. ولا أرى متى يخرجون من الحزن الذي يمثله السواد. هم من يعترضون وسترفع الرايات إلى حين يعود رئيسهم المنتظر».

واعتبر النائب محمد الكندري رفع الرايات السود والأعلام «تصرفا غير مسؤول أدى إلى رفع الجلسة التي كان مقررا ان تناقش العديد من المواضيع المهمة».

وأشهد النائب الدكتور فيصل المسلم اهل الكويت على «من يعطلون إرادة الأمة ومصالح الكويت».

وقال النائب فيصل الدويسان إن ما حدث «موقف سلمي».

واعتبر النائب عبدالحميد دشتي «ما قمنا به حقا دستوريا مكفولا لنا تحت القبة. ولدينا صور تؤكد اقتحام المجلس بالكسر والتحطيم، ومن حقنا عرضها ولن نقبل أن نكون شهود زور».

وأوجب عاشور «احترام كل رأي مهما اختلفنا معه. واصل الديموقراطية احترام الاختلاف في وجهات النظر».

وقال إن «قضية فرض القوة في تطبيق اللائحة امر مرفوض. فنحن لسنا في مدرسة ويجوز للرئيس إخراج الأعضاء في حال تعطيل الجلسات، لكن في مسألة رفع الاعلام لا يوجد فيها ما يعطل، وبالتالي لا يملك احد إخراجي من القاعة (وين قاعدين إحنا بروسيا ولا حنة طلبة؟)».

وكشف أن فكرة رفع الاعلام هي فكرة النائب نبيل الفضل «وكانت وليدة لحظة وطرحت خلال اجتماع أول من أمس».

وتعليقا على النائب الفضل الذي صرح بأنه صاحب فكرة رفع نواب الاقلية الاعلام السوداء بالجلسة احتجاجا على قرار مكتب المجلس بتصحيح بلاغ الاقتحام، قال النائب مسلم البراك : «اقول لمن قال انه صاحب فكرة الاعلام السوداء (اذا كان الغراب دليل قوم سيهديهم الى دار الخراب)»

وتساءل: «كيف يضع نواب الاقلية في قاعة عبدالله السالم علما غير علم الكويت؟ هذه خطيئة منهم فالعلم هو رمز الدولة، فكان يمكنهم التعبير عن الاحتجاج بارتداء وشاح اسود على الكتفين وشريط اسود على الصدر. لكن رفع علم غير علم البلد فهذه مخالفة صارخة فحتى البيوت لا يجوز وضع اي علم عليها غير علم الكويت».

وعن اعلان النائبين عاشور والدويسان رفع الاعلام السوداء غدا (اليوم) ايضا ولن تزول الا بزوال تقرير مكتب المجلس عن بلاغ الاقتحام، قال البراك: «انني اتوقع ان ينصاع نواب الاقلية غدا (اليوم) ولا يرفعون الاعلام السوداء مرة اخرى».

وعن الاجراء اللائحي الذي سيتم اتخاذه في حال اصر نواب الاقلية على رفع الاعلام السوداء بجلسة اليوم وهل يمكن تطبيق اللائحة عليهم باخراجهم من القاعة، قال البراك: «لكل حادث حديث، فكل شيء وارد، ويجوز وفق اللائحة في حالة الاصرار على رفع الاعلام السوداء ان يطلب رئيس الجلسة من الاعضاء التصويت على اخراج نواب الاعلام السوداء من القاعة لاخلالهم بالنظام داخل القاعة، لان رئيس الجلسة مسؤول عن حفظ النظام داخل القاعة، ووقتها يرفع الرئيس الجلسة ويأمر الحرس باخراج النواب المتجاوزين من القاعة ويحق للرئيس بعد الرجوع للمجلس والتصويت ان يتم حرمان اي نائب يخل بنظام الجلسة من حضور عدد من الجلسات بعد ذلك وبالتالي عدم دخول القاعة».

العمير: دشتي

وقال العمير ان النائب عبدالحميد دشتي طلب مني وضع العلم الأسود لكنني اعتذرت، وعبرت له عن خشيتي من التوسع مستقبلا في استخدام الاعلام أوغيرها.

وكان النائب محمد الهطلاني طالب رئيس مجلس الأمة بتفعيل اللائحة الداخلية وإزالة الأعلام ولو بالقوة.

إضراب كل المنافذ

ونفذ الجمركيون اضرابهم في المنافذ البرية والبحرية والجوية، وصموا الآذان عن قرار مجلس الخدمة المدنية.

وطمأن مدير الإدارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم، الذي لزم مكتبه حتى الساعة 11 صباحا ثم غادره إلى منفذ النويصيب للاطلاع على سير العمل، رجال الجمارك بنيل مطالبهم وان الحكومة لن تقصر مع أبنائها.

وأوضح الغانم لـ «الراي» أنه تلقى اتصالا من وزير المالية مصطفى الشمالي الذي وعد بدراسة مكافأة نهاية الخدمة تمهيدا لاقرارها، واعتبر (الشمالي) ما حصل عليه الجمركيون «زيادة مجزية يستحقونها» متمنيا أن يتوقف الاضراب.

«الراي» واكبت 93 شاحنة محملة بالخضار والفواكه والمواد الغذائية الى شبرة الصليبية في الـ11 مساء اول من أمس.

وكشف مدير إدارة العمليات في المطار عصام الزامل ان حركة الطيران ودخول وخروج المسافرين «تسير على أحسن ما يرام، وأن إضراب رجال الجمارك لم يؤثر عليها»، موضحا أن جدول الطائرات لم يتم التعديل عليه او جدولته.

وقال رئيس نقابة العاملين في الجمارك احمد عقلة العنزي ان «مجلس الخدمة أخطأ خطأ كبيرا»، مطالبا وزير المالية بان يجلس على طاولة الحوار.

وقال أمين سر نقابة العاملين في الخطوط الجوية الكويتية حسين الحبيب انه «حزين لوصول الأمر إلى اضطرار العاملين في الجمارك ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى اللجوء للإضراب»، مشيرا إلى أن قرار مجلس الخدمة المدنية «مرفوض من كافة موظفي الدولة»، ومؤكدا أن نقابة العاملين في «الكويتية» متضامنون مع زملائهم في «الجمارك» وسيعلن عن إضراب لموظفي «الكويتية» اليوم او غدا على أبعد تقدير.

من ناحيته، أكد المدير التنفيذي لاتحاد شركات ووكلاء الملاحة الكويتية أحمد عيد انه لا يوجد أي تأثير على الحركة الملاحية البحرية في الموانئ الكويتية، خصوصا بالنسبة لعملية تنظيم دخول البواخر وخروجها، وإنها تسير بشكل طبيعي من دون أي خلل أو توقف.

وأوضح في تصريح صحافي ان توقف حركة الملاحة في بعض الأوقات «يرجع إلى حالة الطقس والمد والجزر وذلك حرصا على سلامة السفن والأرصفة البحرية».

«أجهزة الهبوط»

وكشف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن «الشركة المصنعة للجهاز أوقفت خط تصنيع قطع غياره له منذ فترة طويلة، وأبلغت مسؤولي الطيران المدني بذلك، حتى يقومون بطلب جهاز جديد».

وقال المصدر: «سألت المسؤول عن الأجهزة الملاحية في المطار لماذا لا تطلبون جهازا جديدا، فرد أن هذا الأمر يتطلب وقتا طويلا لتصنيعه وتسلمه»، موضحا أنه «لا هم طلبوا تصنيع جهاز جديد، منذ ذلك الوقت، ولا هم وجدوا قطع غيار للجهاز القديم، الذي لا توجد له قطع غيار بالأصل».

وأكد أن «الطيارين يضطرون إلى الهبوط مجازفين بأرواحهم وأرواح آلاف الركاب، بمساعدة (إضاءة الاقتراب)، وهي عبارة عن كشافات ساطعة تعمل في وقت هبوب الغبار، وتسبب إرباكا للطيارين لجهة تحديد المدرج المراد الهبوط عليه»، مبينا في هذا السياق أن «هنالك مدرجين في مطار الكويت، واحد فقط يعمل، والآخر مغلق منذ فترة».

كما كشف عن تعطل جهاز (ILS) للتحكم عن بعد، (الريموت كنترول)، مؤكدا أهميته لجهة تغيير وجهة هبوط الطيار على المدرج، في حال تغير اتجاه الرياح، إذ يعمل (الريموت) على تغيير المدرج للطيار خلال ثوان.

وشدد على أنه ومن دون هذا الجهاز يتم تغيير المدرج «يدويا»، إذ يضطر موظف الملاحة إلى الذهاب بنفسه إلى المدرج لتغييره يدويا، في عملية تستغرق نحو 45 دقيقة، يستمر خلالها الطيارون في التحليق فوق الكويت حتى يتم السماح لهم بالهبوط.

وفي هذا الصدد، أوضح المصدر أن هذه الأعطال، في مطار دولة غنية مثل الكويت، يتسبب بتذمر الطيارين، خاصة الأجانب منهم، الذين يهاجمون موظفي المطار بسبب تعطل أجهزة الهبوط، واضطرارهم في كثير من الأحيان إلى تغيير مسار رحلاتهم إلى جهات أخرى.

إلى ذلك، كشف المصدر عن تعطل جهاز نظام (VOR)، وهو نظام الملاحة الشامل لكل الاتجاهات، والذي يعتبر «قلب المطار» ودونه لا يستطيع الطيار تحديد المطار للهبوط «دون وجود بديل حتى هذه اللحظة».

وكانت العناية الإلهية تكفّلت بمنع حصول «كارثة» في المطار، بداية الشهر الجاري، كان يمكن أن يتسبب بها تعطّل النظام الآلي الذي يساعد الطائرات على الهبوط في حالات الرؤية السيئة، ما أدى إلى منع هبوط الطائرات واضطراب كبير في مواعيد رحلات شركات الطيران.

وأكد خبراء في قطاع الطيران لـ «الراي» وقتذاك أن العاصفة الرملية التي شهدتها الكويت لم تكن قوية إلى الحد الذي يعطّل حركة الملاحة الجوية، لكن تعطّل نظام المساعدة على الهبوط هو الذي أدى إلى «شلل تام» في حركة الطيران المدني.